



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية التجارية وتنمية مهاراتهم المهنية

بحث مقدم من الباحثة

هويدا محمد الشرقاوي الفار  
معلم مواد تجارية  
للحصول علي درجة الماجستير في التربية  
مناهج وطرق تدريس مواد تجارية

إشراف

د / حسن شطا عاشور الموازيني  
أستاذ محاسبة متفرغ  
كلية التجارة - جامعة دمياط

أ.د / مجدي عزيز إبراهيم  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ

1438هـ - 2017م

## ملخص الدراسة

### أولا ملخص البحث باللغة العربية :

لا يزال التحدي الحقيقي للتعليم في مصر والوطن العربي هو توفير تعليم ملائم يتسم بجودة عالية ، ويتطلب ذلك ان تتجاوز المناهج وطرق وأساليب التدريس مرحلة نقل المعلومات إلي مرحلة القدرة علي المناقشة والحوار وحل المشكلات ويجب أن تتم عمليات اكتساب المعرفة عن طريق المتعلمين أنفسهم حتي تصبح جزءا من إطار عمل مفاهيمي لديهم وحتى يمكنهم ربطها بمعارفهم السابقة .

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :-

- تتواكب مع الإتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس من خلال استخدام المدخل التكنولوجي في التدريس .
- تفيده مخططي ومطوري المناهج في توظيف التعلم المدمج في المحاسبة الضريبية وإعداد البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة علي استخدام التعلم المدمج في استخدام المحاسبة الضريبية .
- تقدم دليلا" للمعلم حول كيفية استخدام التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية .
- تسهم في تنمية المهارات المهنية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية .
- تفتح أمام الباحثين مجالات بحثية حول توظيف التعلم المدمج في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوي تحصيل الطلاب في مادة المحاسبة الضريبية بالإضافة لقصورهم في المهارات المهنية للمادة :

وتم مناقشة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية التعلم المدمج في تدريس المحاسبة الضريبية لطلاب المدارس الفنية التجارية في رفع مستوي التحصيل وتنمية المهارات المهنية ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- (1) ما المهارات المهنية اللازمة لطلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية؟
- (2) ما مستوى طلاب المدارس الفنية التجارية في المهارات المهنية لمادة المحاسبة الضريبية؟
- (3) ما التصور المقترح لوحدة في مادة المحاسبة الضريبية في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات المهنية لدى طلاب المدارس الفنية التجارية؟
- (4) ما فاعلية التعلم المدمج في رفع مستوى التحصيل في مادة المحاسبة الضريبية لدى طلاب المدارس الفنية التجارية؟
- (5) ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية لدى طلاب المدارس الفنية التجارية؟

#### أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي :-

بحث فاعلية التدريس باستخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل ، المهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية لدى طلاب المدارس الفنية التجارية .

#### حدود البحث :

1- عينة من طلاب الصف الثالث بالمدارس الفنية التجارية بمحافظة دمياط محل عمل الباحثة.

2- وحدة من وحدات مقرر المحاسبة الضريبية للصف الثالث بالمدارس الفنية التجارية لتدريسها باستخدام التعلم المدمج .

#### فروض البحث :

سعي هذا البحث إلي التحقق من صحة الفروض التالية :

- 1 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي درست بالتعلم المدمج) وطلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة السائدة ) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

2 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية .

3 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدي

4 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وذلك لصالح التطبيق البعدي .

5 - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .

6 - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .

### منهج البحث:

استخدم البحث المنهجين التاليين :

1- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك لوصف وتحديد المهارات المهنية وأسس التعلم المدمج وكتابة وإعداد الأدوات البحثية وتفسير وتحليل النتائج .

2- المنهج شبه التجريبي : حيث يتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم المدمج في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة لتحديد فاعلية التدريس بالتعلم المدمج في تنمية التحصيل والمهارات المهنية في مادة المحاسبة الضريبية .

### إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص علي : ما المهارات المهنية الواجب تنميتها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية؟

تم اتباع ما يلي :

- الاطلاع علي الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بالمهارات المهنية .

- إعداد استبانته بالمهارات المهنية الواجب تلميتها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية وعرضها علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في المحاسبة والمعلمين والموجهين بالمدارس .
- إجراء التعديلات في ضوء آرائهم ووضعها في صورتها النهائية .
- إعداد قائمة بالمهارات المهنية في ضوء الصورة النهائية للاستبانة المهارات المهنية التي يجب تلميتها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية .

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي : ما مستوي المهارات لدي طلاب  
مدارس الفنية التجارية في مادة المحاسبة الضريبية ؟

تم اتباع الآتي :

- إعداد مقياس للمهارات المهنية في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.
- عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم ووضعها في صورتها النهائية .
- تطبيق المقياس علي مجموعة كبيرة من طلاب الصف الثالث من المدارس الفنية التجارية
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص علي : ما التصور المقترح لوحددة في مادة  
المحاسبة الضريبية في رفع مستوي التحصيل وتنمية المهارات المهنية لدي المدارس الفنية  
التجارية ؟

تم اتباع الإجراءات التالية :

- الإطلاع علي الدراسات المتعلقة بالتعلم المدمج والمحاسبة وتنمية المهارات المهنية .
- إعداد تصور مقترح للوحدة متضمنة ( الأهداف - المحتوي - طريقة التدريس المستخدمة - الوسائل والأنشطة- أساليب التقويم ) .
- عرض التصور المقترح علي المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في المحاسبة وإجراء التعديلات ووضعها في صورته النهائية .
- إعداد الصورة النهائية للتصور المقترح .

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص علي : ما فاعلية التعلم المدمج في رفع مستوى

التحصيل لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟

تم اتباع الإجراءات التالية :

- الإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة .
- إعداد اختبار تحصيلي .
- عرضه علي المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمحاسبة .
- إختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث من المدارس الفنية التجارية .
- تطبيق الاختبار قبليا علي عينة البحث .
- تدريس الوحدة باستخدام التعلم المدمج للمجموعة التجريبية مع التدريس بالطريقة السائدة للمجموعة الضابطة .
- تطبيق الاختبار بعديا علي عينة البحث .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

للإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص علي : ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية

المهارات المهنية لدي طلاب المدارس الفنية التجارية ؟

تم اتباع الإجراءات التالية :

- تطبيق المقياس قبليا علي عينة البحث .
- تدريس الوحدة باستخدام التعلم المدمج للمجموعة التجريبية مع التدريس بالطريقة السائدة للمجموعة الضابطة .
- تطبيق المقياس بعديا علي عينة البحث .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

**ثانيا: نتائج البحث :**

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية :

- 1 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج) وطلاب المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة السائدة ) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس المهارات المهنية لصالح المجموعة التجريبية .
- 3 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- 4 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية ( التي درست بالتعلم المدمج ) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- 5 - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في رفع مستوى التحصيل لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .
- 6 - يحقق التدريس بالتعلم المدمج فاعلية مقبولة في تنمية المهارات المهنية لطلاب المدارس الفنية في مادة المحاسبة الضريبية .

### ثالثاً : توصيات البحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها ، وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات يتمثل أهمها في الآتي :
- 1 - ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج المواد التجارية بصفة عامة والمحاسبة بصفة خاصة بحيث تركز علي تنمية مهاراتهم المهنية إلي جانب تحصيل المعلومات والمعارف .
  - 2 - توجيه اهتمام القائمين علي إعداد وتطوير المناهج إعادة النظر في مناهج المواد التجارية ، وضرورة إعادة صياغة بعض الموضوعات باستخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تؤكد علي ايجابية المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية ومنها استخدام التعلم المدمج .
  - 3- تنظيم دورات تدريبية من قبل المتخصصين في مجال المحاسبة لتدريب المعلمين علي استخدام طرق تعليمية جديدة ومنها التعلم المدمج وكيفية تنمية المهارات المهنية للطلاب في المواد التجارية .

4- تشجيع معلمي المواد التجارية علي التخطيط للمهام التعليمية التي تساعد الطلاب علي التحصيل وتنمية المهارات المهنية لديهم .

5- تطوير برامج للتعلم المدمج يجب أن يشارك فيها جميع أطراف العملية التعليمية .

#### رابعاً : بحوث مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها ، اقترحت الباحثة بعض البحوث التي يمكن إجراؤها ومنها :

1 - إجراء دراسة مماثلة تتناول فاعلية التعلم المدمج في تنمية متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير الناقد ، والتفكير التأملي ، والتفكير العلمي .

2 - بناء برنامج مقترح لتدريب معلمي المواد التجارية بالمرحلة الثانوية التجارية علي استخدام التعلم المدمج في تنمية مهاراتهم الحياتية .

3 - إجراء دراسة مقارنة بين التعلم المدمج وبين نماذج أخرى في تحقيق أهداف أخرى كتنمية مهارات اتخاذ القرار ، أو حل المشكلات الابتكارية .